اتجاهات القائم بالاتصال فى الصحافة المصرية
نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة *

إعداد

أ.د/محمد معوض إبراهيم
أستاذ الاعلام –
عميد معهد الجزيرة العالى للإعلام وعلوم الاتصال

أ.د/ إبراهيم إبراهيم أحمد
أستاذ علم النفس التربوى
بكلية التربية النوعية– جامعة المنصورة

د/ إبراهيم محمد أبو المجد فرج
مدرس الصحافة
بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

أ. معالى سعد أحمد سعد
معيده بقسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٣٣) ـ يناير ٢٠١٤

* بحث مستل من رسالة ماجستير

اتجاهات القائم بالاتصال في الصحافة المصرية نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة

إعداد

أ.د/محمد معوض إبراهيم *

أ.د/إبراهيم إبراهيم أحمد **

د/إبراهيم محمد أبو المجد فرج ***

أ. معالي سعد أحمد سعد ****

الملخص :

فى ظل تنوع وسائل الاتصال فإن لكل وسيلة مقدرتها على الإقناع تزيد أو تقل عن غيرها من الوسائل الأخرى ، وتشير غالبية الأبحاث إلى أن الإمكانيات النسبية لمختلف الوسائل الإعلامية تختلف بشكل واضح من مهمة إقناعية إلى أخرى وفقاً للجهة التى توجه إليها ووفقاً لخصائص كل وسيلة. وتُعتبر الصحافة وسيلة من وسائل الاتصال المنتشرة بين الناس والتى تساهم فى إنماء الفكر عن طريق ما تنشره من آراء وأفكار ، والصحيفة تتفوق على الوسائل الأخرى كالإذاعة والتلفاز حيث أنها تُعطى القارئ حرية كاملة فى اختيار الوقت وإمكانية إعادة أو مراجعة ما قرأه فى أى وقت يشاء ، وللصحافة تأثيرها القوى على الجماهير فضلاً عن إيمان الناس بصدق الكلمة المطبوعة. ولذلك كان للصحافة أهمية فى معالجة قضايا الإعاقة والمعاقين بين صفحاتها حيث يطّلع عليها ذوى الاحتياجات الخاصة وأسرهم والقائمون على تربيتهم لمعالجة قضاياهم. وتمثل قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة جزء لا يتجزأ من قضايا المجتمع ، فهنا تنبع الحاجة لوسائل الإعلام المقرؤة "الصحافة" بالنسبة لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة.

- وتتلخص مشكلة الدراسة في : ما اتجاهات القائم بالاتصال في الصحافة المصرية نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة ؟

فروض الدراسة :

١- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات القائم بالإتصال ومعالجة قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة داخل الصحف المصرية (القومية – الحزبية – الخاصة)

٢- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين معرفة القائمين بالإتصال ومعالجة قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة فى الصحف المصرية (القومية – الحزبية – الخاصة)

* أستاذ الإعلام – عميد معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال

** أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية النوعية– جامعة المنصورة

*** مدرس الصحافة بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

**** باحث ماجستير

٣- تختلف المعالجة الصحفية للقائم بالاتصال باختلاف طبيعة الموقف الرسمي للصحيفة (قومية – حزبية – خاصة) نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة في الصحف المصرية .

تنبع **أهمية الدراسة** من كونها تتناول فئات ذوى الاحتياجات الخاصة وهى فئات تعانى من إهمال المجتمع لاحتياجاتها ولذلك فإن هذه الدراسة تعبر عن الاهتمام المتنامي للمجتمع المصري كله بهذه الفئات التي ظلت مهمشة إلى وقت قريب مضى.و الدور الذي يمكن أن تؤديه الصحافة في المساهمة والاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة والتعرف على خصائصهم وسماتهم واحتياجاتهم ومناقشة قضاياهم ومشكلاتهم

وتهدف الدراسة إلى:

١.التعرف على قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة فى الصحافة المصرية.

٢.التعرف على اتجاهات الصحف القومية والحزبية والخاصة فى معالجة قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة.التعرف على مدى معرفة القائمين بالاتصال فى الصحف القومية والحزبية والخاصة بقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة .

مجتمع الدراسة : تُمثل الصحافة المصرية مجتمع الدراسة التحليلية ، وقد قصدت الدراسة أن الصحف المختارة ممثلة لثلاث جهات صحفية مختلفة وهى الصحف القومية ، والصحف الحزبية ، والصحف الخاصة

عينة الدراسة :

١- العينة التحليلية : كلاً من "جريدة الأهرام ، جريدة الأخبار ، جريدة الجمهورية" ممثلة للصحف القومية ، وكلاً من "جريدة الوفد ، جريدة الأهالى ، جريدة الأحرار" ممثلة للصحف الحزبية ، وكلاً من جريدة " المصرى اليوم ، وجريدة اليوم السابع ، وجريدة الشروق ، وجريدة الدستور" ممثلة للصحف الخاصة.

٢- العينة الميدانية : يمثل المجتمع البشرى فى هذه الدراسة جمهور القائم بالاتصال في الصحافة المصرية وقامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها (٣١٠) من الذكور والإناث من القائمين بالاتصال في الصحف المصرية وقسمت بأسلوب التوزيع المتساوي على الصحف المصرية بمعدل عدد من الاستمارات لكل صحيفة

أدوات جمع البيانات :

١- استمارة الاستبيان : وهى من أنسب الوسائل لجمع البيانات فى الميدان وتم التطبيق على (٣١٠) من القائمين بالإتصال فى الصحف المصرية.

٢- مقياس الاتجاهات النفسية : لقياس الاتجاهات لدى القائمين بالإتصال فى الصحف المصرية نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة.

نتائج الدراسة :

١- اتجاه القائمين بالإتصال فى الصحف المصرية نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة هو اتجاه إيجابى.

٢- أن أكثر الصحف تغطية لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة كانت الصحف الحزبية تليها الصحف القومية ثم الصحف المستقلة الخاصة.

مقدمة:

إن الإنسان فى كيانه الداخلى هو وسيلة اتصال متعددة الجوانب حيث أنه مرسل ومستقبل ومن ثم فإن عملية الاتصال والإعلام هى جزء لا يتجزأ من الإنسان وإنما هى عنصر فعال فى إكسابه المفاهيم وتعديل السلوك وهى وظيفة الإعلام بشكل عام. وفى ظل تنوع وسائل الاتصال فإن لكل وسيلة مقدرتها على الإقناع تزيد أو تقل عن غيرها من الوسائل الأخرى ، وتشير غالبية الأبحاث إلى أن الإمكانات النسبية لمختلف الوسائل الإعلامية تختلف بشكل واضح من مهمة اقناعية إلى أخرى وفقاً للجهة التى توجه إليها ووفقاً لخصائص كل وسيله(١). وتعتبر الصحافة وسيلة من وسائل الاتصال المنتشرة بين الناس والتى تساهم فى إنماء الفكر عن طريق ما تنشره من آراء وأفكار ، والصحيفة تتفوق على الوسائل الأخرى كالإذاعة والتلفاز من حيث أنها تعطى القارئ حرية كاملة فى اختيار الوقت وإمكانية إعادة أو مراجعة ما قرأه فى أى وقت يشاء وللصحافة تأثيرها القوى على الجماهير فضلاً عن إيمان الناس بصدق الكلمة المطبوعة(٢).

ومما لا شك فيه أن النظرة المجتمعية الحضارية لذوى الاحتياجات الخاصة تمثل إدراكاً عميقاً فى المجتمع لأن المجتمع عندما يهمل تلك الفئة لن يجنى فى النهاية سوى خسارة جزء لا يُستهان به من ثروته البشرية التى يتعين عليه استثمارها فى خططه التنموية تمشياً مع مبادئ العدالة الإجتماعية وتكافؤ الفرص والمساواة بين أفراد المجتمع. ولذلك كان للصحافة أهمية فى معالجة قضايا الإعاقة والمعاقين بين صفحاتها حيث يطلع عليها ذوى الاحتياجات الخاصة وأسرهم والقائمون على تربيتهم لمعالجة قضاياهم(٣).

وتمثل قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة جزءاً من قضايا المجتمع ككل فهنا تنبع الحاجة لوسائل الإعلام المقروءة (الصحافة) بالنسبة لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة من كونها الأداة التى تبرز حجم القضايا وتظهر أبعادها على الواقع وخاصة أن الصحافة وصلت فى الوقت الحاضر إلى أوج

---

(١) منى سعيد الحديدى ، سلوى إمام على : **"الإعلام والمجتمع"** ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠١) ، ص ١٧.

(٢) إبراهيم محمد أبو المجد : " **معالجة الصحف المصرية لبعض قضايا التعليم قبل الجامعى فى مصر : دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد فى الفترة من ١٩٨٨ : ١٩٩٨** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس : معهد لدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠١) ص ٢.

(٣) بسام عبد الستار محمد سالمان ، " **معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة**" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٦) ص ص٤٠- ٥٩ .

قوتها وانتشارها لسهولة الاتصال وتعدد وسائله ودخول التقنيات الحديثة فى مجال النشر والطباعة ووصول المعلومات للمعاق الذى له الحق فى كافة أشكال الخدمات المقدمة للمواطن(١).

وتعتبر مصر من أولى الدول التى وقعت على اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٨٩ فى نفس عام إقرارها من الأمم المتحدة وكان نص المادتين (٧٥ ، ٨٦) تنص على رعاية المعاقين وحمايتهم إلى جانب العديد من القوانين التى شرعها مجلس الشعب في مصر لرعاية وتأهيل المعاقين وحمايتهم (٢) بالإضافة إلى الاتفاقية التى وقعت عليها مصر الخاصة بالعقد العربي الذي أقرته جامعة الدول العربية فى الفترة من ٢٠٠٤ حتى ٢٠١٣.

كما أن العنصر البشرى في المؤسسات الصحفية له أهمية خاصة والعنصر البشرى هم جماعة الصحفيين (القائم بالاتصال) العاملون بالمؤسسات الصحفية ، فشخصية هؤلاء وخلفيتهم الاجتماعية وكفاءتهم المهنية تقوم بدور يصعب تجاهله في عملية توجيهه ونشر الأخبار ، بل إن القائم بالاتصال هو الذي يتولى تحريك العملية الاتصالية برمتها ، وعن طريق القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية المختلفة (القومية والحزبية والخاصة) يمكن التعرف على مواقفهم من قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة والإمكانات المتاحة لهم ، وتأثير ذلك على معالجتهم لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة والتعرف على مدى تحريك الدولة لاتجاهات الصحف المؤيدة للموقف الرسمي وكذلك مدى تمتع الصحفي بحرية الرأي في جريدته ومن ثم التعرف على اتجاهات القائم بالاتصال فى الصحافة المصرية نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة.

مشكلة الدراسة :

على الرغم من كبر حجم ظاهرة ذوى الاحتياجات الخاصة إلا أنها تُعَانى من العديد من المشاكل منها صعوبة التعلم وقلة سبل الحياة الكريمة لها وعدم القدرة على مواصلة التعليم الجامعى ، قلة فرص العمل ، قلة الأجهزة المُعينة ، قلة الخدمات فى المؤسسات ، التكاليف الباهظة للعلاج وغيرها من المشكلات التى تسبب صعوبة تعايش المعاقين وأسرهم مع ما يعانيه من ظروف الحياة فى المجتمع.

وكان على الصحافة لما لها من دور فى المجتمع وما تمثله من سلطة رابعة وأيضاً صوت الجماهير من أجل تلبية رغباتهم وتوصيلها إلى المسئولين ، ومن هنا حاولت الباحثة الربط بين الدور الذى تلعبه المؤسسات الصحفية باختلاف سياساتها واختلاف اتجاهاتها فى حياة هؤلاء المعاقين والعمل على أن تصبح الصحافة هى وسيلة الربط بين احتياجات تلك الفئة وبين المسئولين.

وأيضاً إلقاء الضوء على عامل هام وهو القائم بالاتصال فى الصحافة المصرية وما يلاقيه من صعوبات ، وأيضاً ما يواجه هذه المهنة من تحديات وإمكانية التغلب عليها من أجل أن يتم الوصول

---

(١) شيخة عبيد السويدى ، " **دور الإعلام في خدمة قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة** ، مجلة المنال ، (الإمارات : الشارقة ، المجلس الأعلى لشئون الأسرة ، ٢٠٠٦) ص ص ٣٥ - ٣٨.

(٢) "**التقرير السنوي الأول عن الإعاقة ومؤسسات رعاية وتأهيل المعاقين في الوطن العربي**" ، (القاهرة المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ٢٠٠٣) ص ص ١٨١ ، ١٨٢.

إلى أفضل حالات للقائم بالاتصال من أجل أن يؤدى وظيفته على خير وجه لما له من دور في العملية الاتصالية حيث أنه هو الركن الأساسي في نجاح أي عملية اتصالية.

ومن ثم تقوم مشكلة الدراسة على تناول قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة فى الصحافة المصرية واتجاهات القائم بالاتصال نحو قضاياهم.

وتتلخص مشكلة الدراسة في :- ما اتجاهات القائم بالاتصال فى الصحافة المصرية نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة ؟

أهمية الدراسة:

١. تنبع أهمية الدراسة من كونها تتناول فئات ذوى الاحتياجات الخاصة وهى فئات تعانى من إهمال المجتمع لاحتياجاتها ولذلك فإن الدراسة الحالية تعبر عن الاهتمام المتنامى للمجتمع المصرى كله بهذه الفئات التى ظلت مهمشة إلى وقت قريب مضى.

٢. الدور الذى يمكن أن تؤديه الصحافة فى المساهمة والاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة والتعرف على خصائصهم وسماتهم واحتياجاتهم ومناقشة قضاياهم ومشكلاتهم.

٣. تحديد ملامح معالجة الصحافة المصرية لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة لإبراز وتأكيد الجوانب الإيجابية وعلاج أو تقليل أوجه القصور وتجنب السلبيات

٤. أهمية القائم بالاتصال والتعرف على اتجاهاته نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة ، لأن أى نظام اتصالى يتوقف نجاحه على كفاءة هؤلاء الذين يتولون تشكيله ويُعد من أهم العوامل اللازمة لنجاح أى عمل صحفى والوصول إلى تحقيق الأهداف التى تسعى الوسيلة الإعلامية الى تحقيقها

٥. ندرة الدراسات التى تناولت القائم بالاتصال فى مجال قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة داخل الصحافة المصرية.

الدراسات السابقة :

- أولاً : الدراسات التى تناولت وسائل الإعلام وقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة.
- ثانياً : الدراسات التى تناولت القائم بالاتصال فى الصحافة المصرية.

المحور الأول: الدراسات التى تناولت وسائل الإعلام وقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة:

(أ) الدراسات التى تناولت الإعلام والإعاقة :

١- دراسة "هيثم ناجى عبد الحكيم" (٢٠١٠) بعنوان " دور أنشطة الإعلام التربوى فى إشباع احتياجات الطلاب فى بعض مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة"(١) :

---

(١) هيثم ناجى عبد الحكيم : "**دور أنشطة الإعلام التربوى فى إشباع احتياجات الطلاب فى بعض مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة**" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠١٠م).

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين دور الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة وبين مستويات الإشباع المتحققة من التعامل مع أنشطة الإعلام التربوي داخل المدرسة وأيضاً التعرف على خصائص أنشطة الإعلام التربوي بمدارس ذوى الاحتياجات الخاصة والتعرف على نوع الإعاقة وبين دور الطلاب فى أنشطة الإعلام التربوي. استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بالعينة لعدد من الطلاب المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً الملتحقين بالمرحلة الإعدادية وبلغ الحجم النصابى للعينة (١٨٢) فرداً منهم (٩٣) من الطلاب المعاقين سمعياً (الذكور والإناث) لطلاب المرحلة الإعدادية بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة المنيا ، وكذلك (٨٩) من الطلاب المعاقين بصرياً (الذكور والإناث) طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظات (بنى سويف ، المنيا ، أسيوط) وطبقت عليهم استمارتي استبيان ، طبق أحدهما على الطلاب المعاقين سمعياً والأخرى على الطلاب المعاقين بصرياً بهدف التعرف على أنشطة الإعلام التربوى الموجودة بالمدارس ودرجة متابعة هؤلاء الطلاب لهذه الأنشطة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- إن الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية لم تمنع أصحابها من التعرض لأنشطة الإعلام التربوى ، ليس هذا فحسب بل والمشاركة فيها وأن هؤلاء الطلاب يتأثرون بهذه الأنشطة وأن هؤلاء الطلاب يمتلكون طاقات كبيرة ومواهب ومهارات متعددة.
- نجاح الصحافة المدرسية فى استخدام بعض الوسائل لجذب اهتمام الطلاب المعاقين سمعياً كاستخدام الألوان المبهجة والخطوط الواضحة.
- إن الطلاب المعاقين سمعياً أكثر انطواءً وانسحاباً من المجتمع من الطلاب المعاقين بصرياً الذين يستفيدون بشكل كبير من هذه الأنشطة.

٢- دراسة "ياسر محمد أحمد إسماعيل" (٢٠٠٨) بعنوان " استخدام المراهقين الصم والمكفوفين لوسائل الإعلام وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية"(١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض المراهقين الصم والمكفوفين لوسائل الإعلام ودراسة عادات وأنماط مشاهداتهم ، وأيضاً التعرف على درجة الانتباه ومستوى الاهتمام الذى يوليه المراهقون الصم والمكفوفين للقضايا السياسية فى وسائل الإعلام ومدى دوافع اعتماد المراهقين الصم والمكفوفون على وسائل الإعلام فى اكتساب المعرفة بالقضايا السياسية.

استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة واعتمدت على أسلوب العينة العمرية التى قوامها (١٥٠) فرداً تنقسم إلى (٨٥) فرداً من المراهقين الصم من تلاميذ المدارس الثانوية البالغين من العمر (١٥– ١٧) سنة بمحافظة الدقهلية و (٧٠) فرداً من المراهقين المكفوفين من تلاميذ المدارس الثانوية البالغين من العمر (١٥– ١٧) سنة بمحافظة القاهرة واستخدمت الدراسة استمارة الاستبيان ومقياس خاص بمستويات المعرفة السياسية بالقضايا.

---

(١) ياسر محمد أحمد إسماعيل : "**استخدام المراهقين الصم والمكفوفين لوسائل الإعلام وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية**" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٨م).

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- تبين عدم وجود علاقة دالة بين النوع ومدى متابعة كل من المراهقين الصم والمكفوفين لوسائل الإعلام.
- وجود علاقة إرتباط إيجابى دالة إحصائياً بين درجة الانتباه الذى يوليها المراهقون الصم والمكفوفين للقضايا السياسية وبين مستوى معرفتهم بهذه القضايا.

٣- دراسة "على بن شويل القرنى" (٢٠٠٧) بعنوان "اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوى الاحتياجات الخاصة" (١) :

هدفت الدراسة إلى مناقشة العلاقة بين وسائل الإعلام وموضوعات وقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة بما تحمله من جدليات ومواقف واستشهادات متباينة. والتعرف على اتجاهات متدربى وسائل الإعلام فى المملكة العربية السعودية نحو الأشخاص من ذوى الاحتياجات الخاصة.

استخدمت الدراسة المنهج المسحى لاستطلاع استخدامات مندوبى وسائل الإعلام فى المملكة العربية السعودية واعتمدت على تصميم استبيان متعدد الأغراض كأداة لجمع البيانات. إضافة إلى استخدام مقياس "يوكر" للاتجاهات نحو الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : التواصل الجيد بين الإعلاميين وذوى الاحتياجات الخاصة. وأن هذا التواصل يعنى اتجاهات إيجابية من الإعلاميين نحو ذوى الاحتياجات الخاصة فمتوسط مقياس الاتجاه للإعلاميين أصحاب الصلة مع المعاقين أكبر من (٧٤) درجة ، بينما الأشخاص الذين لا يعرفون أحداً من المعاقين متوسط اتجاهاتهم تضم حوالى (٧٠) درجة.

٤- دراسة "هيثم ناجى عبد الحكيم" (٢٠٠٤) بعنوان " دور الإعلام المدرسى فى التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين" (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام المدرسى " صحافة وإذاعة مدرسية فى التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين".

واستخدمت الدراسة تحليل مبدئى لـ (١٨) برنامجاً إذاعياً ، (٩) صحف حائطية لمدارس المكفوفين.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين المكفوفين وكذلك مشاركتهم فى أنشطة الإعلام المدرسى وبين مستويات التنشئة السياسية.

---

(١) على بن شويل القرنى : "**اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوى الاحتياجات الخاصة ، دراسة مسحية عن الصور والاهتمامات فى وسائل الإعلام والإعاقة**" ، علاقة تفاعلية ومسئولية متبادلة (مملكة البحرين ، ٦ – ٨ مارس ٢٠٠٧).
http //www.bahrain/disabled.org/gds/31/3/2007

(٢) هيثم ناجى عبد الحكيم : "**دور الإعلام المدرسى فى التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين**" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٤).

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المكفوفين المشاركين فى الصحافة أوالإذاعة أو فى الصحافة والإذاعة معاً أو فى الندوات والمناظرات فى مستوى التنشئة السياسية لهم.
- احتلت قيم السلام الترتيب الأول بين القيم التى اشتملت عليها موضوعات الإذاعة والصحافة المدرسية بنسبة (٣,٣٣٪).

٥- دراسة مدحت محمد عبد الفتاح (٢٠٠٤) بعنوان " استخدام الأطفال الصم لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة منها(١) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات الأطفال الصم للتليفزيون والصحف والإشباعات المتحققة منها.

واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان على عينة قوامها (٢٢١) تلميذ وتلميذة من المسجلين بمدارس الأمل للمعاقين سمعياً بمحافظتى "البحيرة والإسكندرية" وقد تراوحت أعمارهم بين (١٢ – ١٦) سنة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- تقل نسبة مداومة الأطفال الصم على قراءة الصحف مقارنة بمتابعتهم للتليفزيون وأغلب ما يقرؤونه هي الموضوعات الإخبارية والترفيهية وخاصة المنشورة في مجلات الأطفال وهى تحقق احتياجاتهم النفسية.
- توجد علاقة دالة بين دوافع وإشباعات الأطفال الصم واستخدامهم لوسائل الإعلام بينما توجد علاقة غير دالة بين نوع الأطفال الصم (ذكور– إناث) ودوافعهم وإشباعهم من بين استخدامهم لوسائل الإعلام.

٦- دراسة محمود حسن إسماعيل (٢٠٠١) بعنوان " استخدامات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام" (٢) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض فئة ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام وتفضيلاتهم من المواد والبرامج والوسائل الإعلامية المختلفة .

واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة من خلال استبيان بالمقابلة وطبقت على عينة قوامها (١٦٠٠) فردا موزعة بين الذكور (٨٠٧) فردا ، والإناث (٧٩٣) فردا وعلى فئات الإعاقة الحركية والذهنية والسمعية والبصرية وغطى نطاقها الجغرافى ثمانى مدن مصرية وتراوح سن أفراد العينة ما بين (٩ – ١٨) سنة.

وتوصلت الدراسة على عدة نتائج أهمها :

---

(١) مدحت محمد عبد الفتاح ، " **استخدامات الأطفال الصم لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة منها** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٤).

(٢) محمود حسن إسماعيل ، " **استخدامات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام**"، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، المجلد الثانى عشر، العدد الأول (القاهرة : كلية التربية، يناير٢٠٠١) ص ص ٤١٩- ٤٧٠.

- إن نسبة (٦ر٩٠٪) من مفردات العينة من الأطفال المعوقين يتعرضون لوسائل الإعلام.
- يشاهد التليفزيون نسبة (٦ر٥٨٪) فى حين يشاهد برامج الأطفال نسبة (١ر٤٨٪) ويتعرض نسبة (٤٢٪) من إجمالى العينة للرسالة الإعلامية المقروءة فى الصحف والمجلات.

(ب) الدراسات التي تناولت الصحافة والإعاقة :

١- دراسة مروى عبد اللطيف محمد عبد العزيز (٢٠١٠) بعنوان "علاقة تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعى" (١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض الأطفال والمراهقين الصم وضعاف السمع للصحف والتليفزيون والتكيف الاجتماعى لديهم وذلك من خلال معرفة علاقة المتغيرات الديموغرافية للأطفال والمراهقين ومعرفة درجة التكيف الاجتماعى لهم وعلاقتها بالتعرض لكل من الصحف والتليفزيون.

استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة ، وتتكون من عينة من الأطفال الصم وضعاف السمع فى المرحلة العمرية من (١٢ : ١٨) سنة واختيرت بالطريقة العمرية مكونة من (١٤٠) طالب وطالبة من مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة القاهرة ، وتم اختيار (٦٠) معلماً ومعلمة بنفس الإدارات التى اختيرت منها عينة الأطفال وطبقت عليهم

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للصحف وبين مستوى التكيف الاجتماعى للأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع وفقاً (للنوع والسن) فى مستوى التكيف الاجتماعى وكان لصالح الإناث وأيضاً الأكبر والأصغر سناً فى مستوى التكيف الاجتماعى.

٢- دراسة بسام عبد الستار محمد سالمان (٢٠٠٦) بعنوان " معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة" (٢):

هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال تحليل هذه الموضوعات فى صحيفتى "الأهرام والوفد" سعياً لتحديد إيجابيات وسلبيات تلك المعالجة وأيضاً التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما وتناولت الدراسة الفئات من الأطفال الموهوبين والمعوقين.

استخدمت الدراسة منهج المسح لتحليل مضمون صحيفتي الأهرام والوفد عام ٢٠٠٣م.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

---

(١) مروى عبد اللطيف محمد عبد العزيز : "**علاقة تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للصحف و التليفزيون بتكيفهم الاجتماعى**" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠١٠م).

(٢) بسام عبد الستار محمد سالمان : "**مرجع سابق**".

- أثبتت الدراسة اهتمام صحيفة "الأهرام" بموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بدرجة أكبر من اهتمام صحيفة "الوفد" بتلك الموضوعات حيث نشرت الأهرام (٥٠٤) موضوعاً صحفياً عن هؤلاء الأطفال مقابل (٣٧٥) موضوعاً نشرتها صحيفة الوفد .
- أظهرت الدراسة تفوق صحيفة "الأهرام" على "الوفد" فى الأخبار سواء المحلية والخارجية والتحقيق الصحفى والمقال والكاريكاتير كأشكال صحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. بينما تتفوق صحيفة "الوفد" فى استخدام رسائل القراء على صحيفة "الأهرام".
- أشارت الدراسة إلى تفوق صحيفة "الوفد" على صحيفة "الأهرام" فى نشر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. بينما تفوقت "الأهرام" على "الوفد" فى نشر الموضوعات على صفحاتها الأخيرة.

٣- دراسة سهير عبد الحفيظ عمر(٢٠٠٦) بعنوان " واقع الإعاقة فى الإعلام العربى المقروء" (١):

هدفت الدراسة إلى رصد الواقع الفعلى لتناول الإعاقة فى الإعلام المقروء والتعرف على الواقع وما به من ايجابيات وسلبيات للوصول إلى المأمول من تحقيق الأهداف.

واعتمدت الدراسة على تحليل محتوى ما نشرته صحيفة الأهرام فى الفترة من (١- ٢٠) إبريل ٢٠٠٦ سواء للنسخة الورقية أو الإلكترونية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- أثبتت الدراسة أن واقع الإعاقة ذا دلالة خطيرة ويعود ذلك إلى تأخر التوعية واكتشافها بل وتعديل الاتجاهات نحو المعاقين وأسرهم.
- أظهرت الدراسة الاهتمام بنشر موضوعات ومشكلات فئات المعاقين حركياً والمكفوفين.
- أشارت الدراسة إلى المساهمة فى تدعيم المساعدة للصم والمكفوفين والمعاقين حركياً.

٤- دراسة نهلة محمود رضا (٢٠٠٤) بعنوان " دور الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات" (٢) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات ومدى اعتماد المراهقين عليها فى الحصول على معلوماتهم المختلفة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى وطبقت العينة التحليلية على (٢٥) صحيفة مدرسية وطبقت العينة البشرية على (١٧٠) تلميذ وتلميذه تراوحت أعمارهم ما بين (١٢- ١٥) وتم استخدام استمارة استبيان وتحليل مضمون لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

---

(١) سهير عبد الحفيظ عمر، " **واقع الإعاقة فى الإعلام العربى المقروء** " ، مجلة المنال ، (الإمارات : الشارقة ، المجلس الأعلى لشئون الأسرة ، ٢٠٠٦) ص ص ٤٩ – ٥٥.

(٢) نهلة محمود رضا ، " **دور الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٤).

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المراهقين الصم فى الصحف المدرسية واعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على مزيد من المعلومات.
- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين الصم على الوسائل الإعلامية الأخرى واعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات.

(جـ) الدراسات التى تناولت الراديو والتليفزيون والإعاقة :

١- دراسة كوثر حسين جبريل إدريس (٢٠١٠) بعنوان " معالجة الدراما التليفزيونية لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة وعلاقاتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحوهم" (١) :

هدفت الدراسة إلى دراسة فئات ذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين وقضاياهم باعتبارهم أحد فئات المجتمع التى تنبغى الاهتمام بها ، ودراسة دور الدراما التليفزيونية كمصدر للمعلومات وأداة لتشكيل الاتجاهات نحو القضايا المختلفة والعمل على غرس المدركات والاتجاهات ، وأيضاً هدفت إلى إمكانية دمج ذوى الاحتياجات الخاصة فى المجتمع.

استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة وتم الاعتماد على عينة تحليلية ممثلة للدراما التليفزيونية التى تناولت ذوى الاحتياجات الخاصة وحجمها (١٦) عمل درامى من الدراما التليفزيونية التى تناولت شخصيات معبرة عن ذوى الاحتياجات الخاصة ، وفى الدراسة الميدانية اعتمدت الدراسة على استخدام أداة الاستبيان وتم تطبيقها على (٣٠٠) فرداً من سكان محافظة القاهرة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- لم تحظ قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة بظهور ومعالجة درامية على قدر أهميتها حيث جاء التمثيل الدرامى لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة عن المعاقين ضعيفاً بنسبة (١١,١٨ ٪) من إجمالى مشاهد الأعمال الدرامية عينة الدراسة التحليلية.
- تصدرت الإعاقة البصرية باقى الإعاقات فى الاهتمام والتناول الدرامى بنسبة (٥٣٪).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمى وإدراك الجمهور لواقعية المضمون الدرامى المقدم عن ذوى الاحتياجات الخاصة وقضاياهم.
- وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين كثافة تعرض الجمهور للدراما التليفزيونية واتجاهاتهم نحو كل من حقوق المعاقين ورعاية المعاقين ودمجهم وتشغيلهم.
- وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين إدراك الجمهور لواقعية المضمون الدرامى واتجاهاتهم نحو كل من التعامل مع المعاقين وحقوقهم ورعايتهم.

---

(١) كوثر حسين جبريل إدريس ، **" معالجة الدراما التليفزيونية لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة وعلاقاتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحوهم"** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس ، كلية التربية ، قسم الإعلام التربوى ، ٢٠١٠).

٢- دراسة مروة محمد معوض إبراهيم (٢٠٠٩) بعنوان" اتجاهات عينة من الجمهور نحو الصورة المقدمة للطفل المنغولى فى الدراما التلفزيونية"(١) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأعمال الدرامية التلفزيونية التى يشاهدها أفراد العينة من أسر الأطفال متلازمة "داون" والتعرف على اتجاهات أسر الأطفال نحو الصورة التى قدمت بالفعل فى بعض المسلسلات التلفزيونية ، وأيضاً اتجاهات هذه الأسر نحو تواجد دراما تليفزيونية تهتم وتقدم أدوار حقيقية للأطفال متلازمة "داون".

استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى وتم اختيار عينة عمدية تتكون من (١٠٠) أسرة وطبقت عليهم صحيفة الاستبيان من خلال مقابلة مع المبحوثين.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- هناك اتجاه عام من غالبية الأسر عينة الدراسة بنسبة (٨٦٪) نحو الترحيب بوجود دراما تليفزيونية مصرية تهتم بطفل "متلازمة داون" والتعرف على إعاقته وتطلع المجتمع على الجوانب الحقيقية من حياته.
- أشار (٦٠٪) من المبحوثين إلى أن الصورة المقدمة لطفل "متلازمة داون" في المسلسلات التليفزيونية المصرية التي شاهدوها بعيدة عن الواقع الذي تعيشه أسرة الطفل "الداون" ، كما اتجه (٣١ .٧٢٪) من إجمالي العينة إلى أن هذه المسلسلات لم تنقل إلى المجتمع صورة حقيقية عن الطفل "الداون".

٣- دراسة رأفت رضوان أحمد أبو خضرة (٢٠٠٩) بعنوان" الصورة الإعلامية للمكفوفين في الأفلام العربية المقدمة بالتليفزيون المصري وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين"(٢):

هدفت الدراسة إلى التعرف على ملامح الصورة الإعلامية التي تقدم بها الشخصيات المكفوفة في الأفلام العربية السينمائية المقدمة في التليفزيون المصري ، وأيضاً التعرف على نوع وطبيعة العلاقات الاجتماعية للشخصيات الكفيفة في الأفلام العربية والأدوار التي تقوم بها الشخصيات المكفوفة في الأفلام العربية السينمائية المقدمة في التليفزيون المصري.

استخدمت الدراسة منهج المسح وطبقت الدراسة التحليلية على (٢٤) فلماً تناول شخصيات مكفوفة في مضمونها واستخدمت فيها استمارة تحليل المضمون من إعداد الباحث وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية عددها (٤٠) فرداً مقسمة بالتساوى بين المراهقين (الذكور والإناث) وتمثل (ريف وحضر) فى المرحلة العمرية من (١٨- ٢١) سنة من محافظتى (القاهرة والمنوفية).

---

(١) مروة محمد معوض إبراهيم : " **اتجاهات عينة من الجمهور نحو الصورة المقدمة للطفل المنغولى فى الدراما التليفزيونية"** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٩م).

(٢) رأفت رضوان أحمد أبو خضرة : " **الصورة الإعلامية للمكفوفين فى الأفلام العربية المقدمة بالتليفزيون المصرى وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين"** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٩م).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين الصورة الإعلامية للمكفوفين فى الأفلام العربية المقدمة بالتليفزيون المصرى والصورة الذهنية المتكونة لدى عينة من المراهقين عن المكفوفين فى الواقع.
- تبين أن نسبة (٥,١٤٪) من أفراد العينة يرون أن الأفلام المصرية تعبر عن واقع المجتمع المصرى.
- اتضح أن نسبة (٥,٣٤٪) من أفراد العينة استفادوا من مشاهدة الأفلام المصرية بالتليفزيون التى تتناول شخصية المكفوف بدرجة كبيرة ، وبنسبة (٧,٤٦٪) منهم يرون أنها مشاكل اقتصادية.

٤- دراسة محمد محمد رمضان شاهين (٢٠٠٨) بعنوان " صورة الطفل المعاق كما تعكسها برامج ذوى الاحتياجات الخاصة بالتليفزيون المصرى وعلاقتها بصورته الذهنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"(١) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة الطفل المعاق التى تقدم ببرامج ذوى الاحتياجات الخاصة بالتليفزيون المصرى والتعرف على (إيجابية أو سلبية) الصورة الذهنية المنعكسة عند أطفال مرحلة المراهقة المبكرة عن الطفل المعاق وأيضاً إبراز القوالب الفنية التى تستخدمها مجموعة البرامج عينة الدراسة فى عرض صورة الطفل المعاق.

استخدمت الدراسة منهج المسح عن طريق المسح بالعينة لعدد من تلاميذ المرحلة الإعدادية لمدة ستة أشهر وذلك فى الفترة من ٢٠٠٦/٧/١ حتى ٢٠٠٦/١٢/٣١ وبلغت العينة التى طبقت عليها الدراسة (٤٤٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة الدقهلية وطبقت على برامج "قلوب بتحبك" الذى يقدم على القناة الثانية وبرنامج "بدون فواصل" الذى يقدم على القناة السادسة بالتليفزيون المصرى واعتمدت على استمارة تحليل مضمون واستمارة الاستبيان لجمع البيانات.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الرضا لتلاميذ المرحلة الإعدادية الذين
- يشاهدون برامج ذوى الاحتياجات الخاصة عن صورة الطفل المعاق فى برامج ذوى الاحتياجات الخاصة بالتليفزيون.
- أن نقل صورة حية لأنشطة المعاقين هى أفضل الأشكال البرامجية حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (٢٢ر٧٪) ثم جاء ترتيب البرامج فى شكل لقطات وحوار مع المعاقين فى المرتبة الثانية يليه معالجة مشاكل المعاقين فى صورة أعمال درامية ثم جاءت البرامج فى شكل مسابقات ثنائية فى الترتيب الرابع.

---

(١) محمد محمد رمضان شاهين : " **صورة الطفل المعاق كما تعكسها برامج ذوى الاحتياجات الخاصة بالتليفزيون المصرى وعلاقتها بصورته الذهنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٨م).

٥- دراسة محمد السيد عليوة هلال طاحون (٢٠٠٨) بعنوان " اعتماد المراهقين الصم على أخبار التليفزيون فى معرفة القضايا السياسية"(١) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على المضامين الإخبارية التى تعرضها المواد الإخبارية فى كلاً من التليفزيون (الأرضى والفضائى) ، وأيضاً التعرف على المصادر الإخبارية التى تعتمد عليها المواد الإخبارية فى التليفزيون ، ومعرفة أنماط مشاهدة المراهقين الصم وضعاف السمع للتليفزيون ومعرفة مدى اعتماد المراهق الأصم وضعيف السمع على النشرات والمواد الإخبارية لاكتساب المعرفة بالقضايا السياسية.

استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى لعينة من المراهقين فى سن (١٦ :٢٢) سنة للتعرف على درجة تشكيل الهوية القومية لديهم ، وتم اختيار برامج نشرة أخبار الساعة (٩ص) المترجمة إلى لغة الإشارة المقدمة بالقناة الأولى الأرضية المصرية ، وكذا موجز أنباء الساعة (٢ ، ٤) بعد الظهيرة المترجمة إلى لغة الإشارة التى تعرض بالقناة الأولى الأرضية ونشرة أخبار الساعة (٤ ظهراً) بتوقيت جرينتش والمترجمة إلى لغة الإشارة على قناة الجزيرة الفضائية القطرية ، وتم التطبيق على المواد الإخبارية عينة الدراسة فى الفترة من ٢٠٠٦/٧/١ : ٢٠٠٦/٩/٣٠ ، وطبقت على (٢٠١) طالب وطالبة (صم وضعاف السمع) من الطلاب المقيدين بالمرحلة الثانوية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع فى محافظتى (القاهرة – القليوبية) واعتمدت على أداه تحليل المضمون للنشرات والمواد الإخبارية التليفزيونية واستخدمت استمارة الاستبيان للإجابة عن تساؤلات الدراسة التطبيقية.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- أثبتت الدراسة وجود علاقة دالة بين معدل تعرض المراهقين الصم وضعاف السمع للنشرات الإخبارية فى التليفزيون المصرى والمعرفة بالقضايا السياسية.
- جاءت معظم الأخبار فى قناة التليفزيون الأرضى مجهولة المصدر على العكس فى نشرات التلفزيون الفضائية ويرجع ذلك إلى الإمكانيات العالية التى تتمتع بها القنوات الفضائية عن القنوات الأرضية.

٦- دراسة مصطفى صابر محمد عطية (٢٠٠٧) بعنوان "استخدامات الطلاب المكفوفين للإذاعة التعليمية المصرية والاشباعات المتحققة منها" (٢) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استماع الطلاب المكفوفين للإذاعة التعليمية المصرية والتعرف على عادات وأنماط استماع الطلاب المكفوفين نتيجة استماعهم للإذاعة التعليمية وأيضاً

---

(١) محمد السيد عليوة هلال طاحون : " **اعتماد المراهقين الصم على أخبار التلفزيون فى معرفة القضايا السياسية** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٨م).

(٢) مصطفى صابر محمد عطية: " **استخدامات الطلاب المكفوفين للإذاعة التعليمية المصرية والاشباعات المتحققة منها** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٧م).

توجيه القائمين بالاتصال فى الإذاعة التعليمية المصرية إلى الأساليب التربوية المناسبة فى عرض البرامج التعليمية سمعيا بما أنهم يعتمدون على حاسة السمع فقط فى استقبال المعلومات من وسائل الإعلام.

استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة وتمثلت عينة الدراسة الميدانية المكونة من (١٢٠) فرداً من قوائم الفصول الدراسية للطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية بمحافظتى القاهرة والشرقية ، وطبقت عليهم استمارة استبيان من خلال المقابلة الشخصية وتم اختيار عينة الدراسة التحليلية بأسلوب الأسبوع الصناعى خلال دورة إذاعية كاملة تبدأ من يوم الأحد (١ أكتوبر ٢٠٠٦) وتنتهى يوم الأحد (٣١ ديسمبر ٢٠٠٦) وتم استخدام استمارة تحليل مضمون لتحليل مضمون البرامج التعليمية عينة الدراسة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- أن (٢,٨٩٪) من الطلاب المكفوفين يستمعون إلى الإذاعة التعليمية فى حين أن (١٠,٨٪) منهم لا يستمعون إليها.
- أن أكثر الأيام التى يفضلها الطلاب المكفوفون للاستماع إلى الإذاعة التعليمية هو يوم الجمعة فى الترتيب الأول بنسبة (١٤٪) ، يليه يوم الخميس بنسبة (١٠,٣٪).
- أن فترة السهرة هى أكثر الفترات التى يتم فيها عرض البرامج التعليمية الموجهة للشهادة الثانوية العامة بنسبة (٥١٪) من إجمالى عدد الحلقات.
- تفوق الإناث على الذكور فى المشاركة فى برامج الإذاعة التعليمية حيث بلغت نسبتهم (٦٠,٧٪) من إجمالى المشاركات فى مقابل (٣٩,٣٪) للذكور.

٧- دراسة شيرين حمدينو سالم محمد (٢٠٠٥) بعنوان " برامج الأطفال فى التلفزيون وعلاقتها بإمداد الطفل الأصم بالمعلومات"(١) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على برامج الأطفال فى التليفزيون وعلاقتها بإمداد الطفل الأصم بالمعلومات. استخدمت الدراسة منهج المسح والمنهج شبه التجريبى ، وتكونت عينة الدراسة المسحية من (١٦٢) مبحوثاً مقسمة إلى (٨٠) من الأطفال الصم فى المرحلة العمرية من (٩ – ١٢) سنة ، (٤٦) من المشرفين على الأطفال الصم بالإضافة إلى (٣٦) طفل وطفلة صم أجريت عليهم الدراسة شبه التجريبى ، واستخدمت الدراسة صحيفة الاستبيان وتم تطبيقها على الأطفال الصم والمشردين على الأطفال الصم إلى جانب استخدام مقياس معلومات من إعداد الباحثة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- أن معدل مشاهدة الأطفال الصم لبرامج التلفزيون هو (٨٣,٧٥٪) من أفراد العينة مما يؤكد التأثير القوى للتلفزيون على فئة الأطفال الصم وارتباطهم الكبير به بينما جاءت نسبة من لا يشاهدون برامج التلفزيون (١٦,٢٥٪).

(١) شيرين حمدينو سالم محمد : " **برامج الأطفال فى التلفزيون وعلاقتها بإمداد الطفل الأصم بالمعلومات** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٥م).

- يعتبر استخدام لغة الإشارة فى برامج التلفزيون من أفضل الطرق التى يمكن أن يستعين بها معد برامج التلفزيون وتتناسب مع الأطفال الصم حيث جاءت فى المرتبة الأولى (٤٩,١٪) ثم جاءت كتابة الكلام المنطوق على الشاشة فى المرتبة الثانية بنسبة (٢٧,٣٪) ، أما بالنسبة لتركيز الكاميرا على الوجه أثناء الكلام فقد جاء فى المرتبة الثالثة بنسبة (٢٣,٦٪) وهذا يدل على أن استخدام لغة الإشارة من أكثر الوسائل التى تتناسب مع الصم.

٨- دراسة سهير صالح إبراهيم (٢٠٠٥) بعنوان " الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التليفزيون"(١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات الإعلامية والثقافية من البرامج التى يقدمها التليفزيون المصرى على قنواته الأرضية الثمانى للمعاقين المصريين وذلك من خلال التعرف على طبيعة البرامج التى يقدمها التليفزيون المصرى للمعاقين.

واعتمدت الدراسة على المنهج المسحى واستخدمت استمارة الاستبيان بالمقابلة وطبقت على عينه قوامها (٤٠٠) فردا من المعاقين تضم أربع أنواع للإعاقة هى (الحركية – السمعية – البصرية – الذهنية).

واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون وقامت الباحثة بتطبيقها على دورة برامجية كاملة مدتها ثلاثة أشهر متتالية من برامج المعاقين المقدمة فى التليفزيون المصرى.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- يعتمد المعاقون على التليفزيون كوسيلة رئيسية فى الحصول على المعلومات بنسبة (٨٩,٣٪) والإذاعة بنسبة (٢١,٣٪) والصحف (٩٪) والمجلات (٨,٥٪).
- أكدت الدراسة على أن الصورة السلبية والنمطية للمعاقين ما زالت قائمة .
- أظهرت الدراسة مجموعة من الاحتياجات حيث يرى المعاقون ضرورة أن تقوم البرامج التليفزيونية بإشباعها منها(مساعدة المعاق على التوافق النفسى ، التعريف بالنماذج المشرفة من المعاقين لرفع روحهم المعنوية وإعطاءهم إرشادات لمواجهة احتياجاتهم الخاصة).

٩- دراسة محمد رضا أحمد (٢٠٠١) بعنوان "استخدامات الصم والبكم للبرامج التليفزيونية المترجمة بلغة الإشارة والإشباعات المتحققة لهم" (٢):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط مشاهدة الصم والبكم للبرامج التليفزيونية المترجمة بلغة الإشارة وتحديد مجالات استخدامهم للمعلومات المكتسبة من تلك البرامج.

---

(١) سهير صالح إبراهيم : **" الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التليفزيون "**، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٥).

(٢) محمد رضا أحمد : " **استخدامات الصم والبكم للبرامج التليفزيونية بلغة الإشارة والإشباعات المتحققة منها"** ، مؤتمر الإعلام وحقوق الإنسان العربى ، (القاهرة : كلية الإعلام ، مايو ٢٠٠١م).

استخدمت الدراسة عينة عشوائية قوامها (١٥٠) فرداً تم تقسيمها إلى ثلاث فئات (أقل من عشرين عاماً) ، (من عشرين عاما إلى أقل من أربعين عاماً) ، (من أربعين عام فأكثر) يمثلون كل المستويات التعليمية موزعة بين الذكور والإناث من ثلاث محافظات هى (القاهرة – الغربية – الدقهلية).

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

جاءت الأفلام والمسلسلات العربية كأول تفضيلات الصم فى المشاهدة يليها الأفلام والمسلسلات الأجنبية ثم المواد الرياضية فالبرامج الدينية وأخيراً الكرتون وبرامج الأطفال. وأكدت الدراسة أن (١٢,٧٪) من المبحوثين يفهمون تماماً البرامج الغير مترجمة بينما يفهم تماماً (٨٣,٣٪) من المبحوثين البرامج المترجمة.

المحور الثانى : ـ الدراسات السابقة عن القائم بالاتصال فى الصحافة المصرية:

١- دراسة نسرين رياض عبد الله (٢٠١٢) بعنوان " تأثير سمات بيئة العمل الصحفى على القائمين بالاتصال فى الصحف المصرية والأردنية" (١):

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم سمات بيئة العمل الصحفى فى مصر والأردن من خلال فترة معاصرة تمثلت فى فترة الدراسة الممتدة من (٢٠١٠ : ٢٠١١) والتعرف على السمات المؤثرة على القائم بالاتصال فى الصحف المصرية والأردنية وأوجه الشبه والاختلاف بين تأثيرات سمات بيئة العمل الصحفى فى مصر والأردن.

واعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلة الشخصية واستخدمت أداة الاستبيان فى جمع المعلومات وتم تطبيقها على عدد من القائمين بالاتصال فى كل من الصحف المصرية و الأردنية بالنسبة للجرائد المصرية اعتمدت على جريدة (الأهرام ، الوفد ، المصرى اليوم ، الأهالى ، نهضة مصر). بالنسبة للجرائد الأردنية اعتمدت على جريدة (الرأى الأردنى ، الدستور الأردنية ، العرب اليوم ، الأردن الغد ، السبيل).

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- تدنى سقف الحرية الصحفية فى جميع صحف الدراسة (المصرية و الأردنية).
- وجود أثر سلبى للتشريعات الصحفية السائدة على حرية الصحافة وعلى ممارسة المهنة عموماً.
- بيئة التخصص فى الصحف المصرية أعلى بكثير من بيئة التخصص فى الصحف الأردنية.
- وجود إحساس بقدر من التميز بين الذكور والإناث بشكل عام .
- وجود صعوبة فى الوصول إلى المعلومات المطلوبة.

---

(١) نسرين رياض عبد الله : **" تأثير سمات بيئة العمل الصحفى على القائمين بالاتصال فى الصحف المصرية والأردنية"** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠١٢م).

٢- دراسة "أحمد محمد عبد الغنى عثمان" (٢٠١١) بعنوان "تحرير وإخراج الصحف الجامعية المصرية وعلاقتها بالقائم بالاتصال" (١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الصحف الجامعية المصرية الحكومية ودورية صدورها ، وأيضاً التعرف على أشكال الفنون التحريرية الصحفية المقدمة بالصحف الجامعية المصرية. وأيضاً التعرف على العناصر التيبوغرافية العامة المستخدمة بالصحف الجامعية المصرية والتعرف أيضاً على القائم بالاتصال ومهامه وأهدافه سواء المخرج أو المحرر.

واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه الوصفى والتحليلى وأجريت الدراسة التحليلية على عدد (١٩) صحيفة جامعية من الجامعات المصرية الحكومية ، وأجريت الدراسة الميدانية على عينة مكونة من (٤٢٠) فرداً من المحررين والمخرجين بواقع (٣٨٣) محرر و (٣٧) من المخرجين من الجامعات المصرية الحكومية بكلية الإعلام وأقسام الإعلام بالكليات المختلفة ، وطبقت كلاً من أداة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان وأيضاً أداة المقابلة غير المقننة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- جاء فى مقدمة الأشكال الخبرية المستخدمة فى الصحف الجامعية بأعلى نسبة تكرار الخبر القصير (١٨٢) ثم التقارير الإخبارية (١١٨) ثم القصة الخبرية (٥٩) وأخيراً جاء عمود الأخبار بأقل نسبة تكرار (٤٧).
- جاء فى مقدمة صفات المحرر الجيد القدرة على التعامل مع كافة الشخصيات والقيادات بنسبة (٤٤,١٤٪) ثم الإلمام بكل الجوانب التحريرية والفنية بنسبة (١٣,٤٦٪) ثم الموضوعية بنسبة (١٢,٧٨٪) ثم الثقافة العامة بنسبة (١١,٧٪) ثم الالتزام بالمواعيد بنسبة (١٠,٧٣٪) ثم حب العمل ضمن فريق بنسبة (٨,٣٥٪) وجاءت باقى الصفات بنسب متنوعة ومختلفة.
- جاء فى مقدمة العقبات الخاصة بإصدار الصحف الجامعية فى الترتيب الأول قلة الإمكانات المادية بنسبة (٤٠,٥٤٪) ثم تلتها قلة المواد الصحفية الواردة بالصحيفة بنسبة (٢١,٦٢٪) ثم تلتها عدم وجود الإمكانات الفنية بنسبة (١٨,٩٣٪) ثم تلتها عدم وجود صالة حديثة للتدريب على الإخراج بنسبة (١٠,٨١٪) وأخيراً جاء تمسك المشرفين بنمط إخراجى واحد بنسبة (٨,١١٪).

٣- دراسة "حنان حسن محمد الجندى" (٢٠١١) بعنوان " صورة القائم بالاتصال فى مجال الإذاعة المسموعة والمرئية" (٢) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة القائم بالاتصال المصرى والعربى لدى الجمهور العام والصفوة وهو الأمر الذى ينعكس فى النهاية على حجم ثقة الجمهور للوسيلة الإعلامية ذاتها ، وأيضاً

(١) أحمد محمد عبد الغنى عثمان : **"تحرير واخراج الصحف الجامعية المصرية وعلاقتها بالقائم بالاتصال"** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠١١م).

(٢) حنان حسن محمد الجندى : **"صورة القائم بالاتصال فى مجال الإذاعة المسموعة والمرئية"** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، قسم علوم الاتصال والإعلام ، ٢٠١١م).

معرفة طبيعة الصور الذهنية التى تكونت لدى هذا الجمهور عن الإعلام المصرى الحكومى سواء من يعملون فى القنوات التلفزيونية أو الصحف القومية.

واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة وطبقت أداتى المقابلة الشخصية والاستبيان ، وطبقت الدراسة على عينة من الجمهور العام والصفوة المصرية.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- أن نسبة من يقرأ الصحف المصرية القومية سواء بشكل دائم أو فى بعض الأحيان قد بلغت (٦٠,٣٪) من جملة عينة الجمهور العام ويرجع السبب فى ذلك لأن الصحف القومية تتبنى وجهة النظر الرسمية فى العديد من القضايا.
- أن نسبة من يقرأ الصحف الحزبية والخاصة بين عينة الجمهور العام قد بلغت (٧٤,٤٪) وهى نسبة مرتفعة إلى حد كبير مقارنة مع نسبة قراء الصحف القومية.
- وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مفردات عينة الجمهور العام من غير القراء قد أرجعوا عدم متابعتهم للصحف الحزبية والخاصة حيث تعتمد على الإثارة والمبالغة فى العرض كما أنها تدفع الجمهور إلى الإحساس بالإحباط لكثرة ما تنشره من أخبار سلبية عن المجتمع.
- أن من أهم مواصفات الصحفى الجيد لدى عينة الجمهور العام هى أن يتمتع بالوعى والإحساس بمشكلات المواطنين وأن لايكتفى بذلك فقط بل يسعى لإيجاد حلول لهذه المشكلات والقضايا التى تواجه عددا كبيرا منهم وذلك بنسبة (٤٣٪).
- كما أشارت النتائج إلى أن مستوى ثقة أفراد عينة الدراسة في الصحفي المصري كان اكبر بكثير من الصحفي العربي وذلك بنسبة (٥٧٪) في مقابل (٤٪) ، وهذه النتيجة لا شك تؤكد على مدى ما يتمتع به الصحفي المصري من ثقة الجمهور وهو ما ينبغى أن يكون دافعاً لتطوير الأداء حتى يتمكن من الحفاظ على هذه الثقة من جانب جمهور القراء.

٤- دراسة "وسام كمال محمود الحنبلى" (٢٠١١) بعنوان " العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في المواقع المصرية" (١) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير خصائص الانترنت والجمهور المصري على العمل المهني للقائم بالاتصال في المواقع المصرية الإلكترونية والتعرف على سمات القائمين بالاتصال والخبرات المهنية للقائمين بالاتصال ، وأيضاً سمات بيئة العمل داخل المواقع الالكترونية.

واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان الورقي المباشر الذي يوزع باليد على الباحث ثم لجأت إلى استخدام الاستبيان الرقمي عبر البريد الإلكتروني ، وأيضاً استخدمت المقابلة الشخصية فى جمع البيانات من مصادرها.

(١) وسام كمال محمد الحنبلى : **"العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في المواقع المصرية"** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠١١م).

وطبقت العينة على المواقع التالية (بوابة موقع الأهرام ، موقع أخوان أون لاين ، موقع محيط نجوم ، موقع مصراوى كوم ، موقع المصريين) في الفترة من نهاية مايو ٢٠١١ حتى نهاية يوليو ٢٠١١.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- تفوق عدد الذكور عن عدد الإناث في العدد الكلى للمبحوثين عينة الدراسة التي بلغت (٧٢) فرداً بلغت نسبة الذكور (٧١٪) ونسبة الإناث (٢٩٪).
- ملاحظة أن هناك تنوعاً في الخبرات السابقة التي كونها المحررون في المواقع عينة الدراسة من خبراتهم في الصحف المطبوعة.
- إن من أكثر الشروط المؤهلة للتعيين في المواقع عينة الدراسة توفر الحس الصحفي أكثر من اشتراط إجازة المهارات التكنولوجية وإنتاج الوسائط المتعددة.
- قلة النظر لمصداقية الإعلام الإلكتروني مقارنة بمصداقية الصحف المطبوعة.

٥- دراسة "مها محمد حسين الملاح" (٢٠٠٩) بعنوان " معالجة المندوبين والمراسلين العرب للقضايا العربية" (١) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الديموجرافية للمراسلين والمندوبين العرب والتعرف على الإعداد والتأهيل المتوافر لدى المراسلين والمندوبين العرب ورصد نسبة الرضا الوظيفى لديهم ، ورصد أهم القضايا العربية التي يقدمونها وأيضاً رصد أهم الأطر الإعلامية التي تناولتها الصحف والقنوات محل الدراسة ، وأيضاً إلقاء الضوء على أهم الأطر المرجعية "المصادر" التي يلجأ إليها المراسل والمندوب في معالجته للقضايا العربية والتعرف على اتجاهات المراسلين والمندوبين العرب نحو القضايا العربية. اعتمدت الدراسة على منهج المسح والمنهج المقارن واستخدام استمارة تحليل المضمون واستمارة استقصاء ، وطبقت الأداتين على قناتين (النيل للأخبار والجزيرة) والصحف محل الدراسة (الأهرام والحياة) ، وطبقت الدراسة على (١٠٠) فرداً من المندوبين والمراسلين العاملين فى عينة الدراسة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قناتى (النيل للأخبار والجزيرة) فى مدى معالجتهما للقضايا العربية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف محل الدراسة (الأهرام والحياة) فى مدى معالجتها للقضايا العربية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً لنوع الوسيلة من حيث مدى الرضا الوظيفى وأيضاً وجود صعوبات فى التعامل مع المصدر.
- وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مدى الرضا الوظيفى والاقتناع بالعمل.

(١) مها محمد حسين الملاح : **" معالجة المندوبين والمراسلين العرب للقضايا العربية"** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، قسم علوم الاتصال والإعلام ، ٢٠٠٩م).

- يختلف طول الخبر فى القنوات محل الدراسة باختلاف اتجاهات القناة وأيضاً باختلاف إطار المعالجة.

٦- دراسة "حسن محمد عبد الرحمن أبو حشيش" (٢٠٠٤) بعنوان " بيئة العمل فى الصحف الفلسطينية دراسة لواقع الصحف والقائم بالاتصال"(١):

هدفت الدراسة إلى دراسة العوامل الخارجية والداخلية والذاتية للصحفيين العاملين فى الصحافة الفلسطينية وأثرها على عملهم الصحفى إلى جانب الكشف عن العوامل التى تعيق عملهم الصحفى.

استخدمت الدراسة منهج المسح ، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات على الصحف الفلسطينية.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : إن الظروف الخارجية (السياسية) أكثر تأثيراً على العمل الصحفى فى دقة نقل المعلومات من مصادرها. وبينت الدراسة أن غالبية القائمين بالاتصال ينتمون إلى الطبقة المتوسطة ، وأن غالبيتهم غير منتمين لأى حزب سياسى.

أثبتت الدراسة أن التوجه المهنى غير مرتبط بالسلوك الثقافى وأن القائم بالاتصال يتعرض للضغوط من السلطة ثم من الرئيس فى العمل ثم من نقص المواد والإمكانيات ثم المجتمع وتقاليده. وأكدت الدراسة على أن الجهد الإعلامى فى المجمل العام فى الدول النامية يتصل بتدعيم وتأكيد استمرارية النظام فى السلطة

٧- دراسة "أميرة العباسى" (٢٠٠٣) بعنوان :"رؤية الصحفيين فى الصحف الخاصة المصرية لأخلاقيات الممارسة المهنية" (٢) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تقييم الصحفيين لأوضاع صحفهم وأخلاقيات الممارسة المهنية والعوامل المؤثرة التى تشكل القرارات الأخلاقية للصحفيين وتقدم تصورا لأخلاق مهنية متقدمة.

واستخدمت منهجى المسح والمقارنة واعتمدت على أداة الاستبيان وطبقت على القائمين بالاتصال فى صحف الدراسة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- كشفت الدراسة عن الصعوبات التى تواجه القائم بالاتصال والتى تتعلق بسبل الانتقال والوصول لأماكن العمل.

---

(١) حسن محمد عبد الرحمن أبو حشيش : " **بيئة العمل فى الصحافة الفلسطينية دراسة لواقع الصحف والقائم بالاتصال** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : جامعة الدول العربية ، قسم الدراسات الإعلامية ، ٢٠٠٤).

(٢) أميرة العباسى : " **رؤية الصحفيين فى الصحف الخاصة المصرية لأخلاقيات الممارسة المهنية ، المؤتمر العلمى السنوى التاسع** " ، (القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٣).

- أظهرت الدراسة أن عامل المؤهل الإعلامي المتخصص لا يخطئ بالأهمية الكافية بما يتناسب واحتياجات ممارسة العمل الصحفي للتأهيل العلمي والدراسي خاصة مع التقدم والتطور والاتجاه إلى التخصص في المجال الصحفي.

٨- دراسة "محمود عبد الرءوف كامل" (٢٠٠٣) بعنوان" إعداد القائم بالاتصال في الصحف المصرية الصادرة باللغة الانجليزية والتزامه بأخلاقيات المهنة ورضاه الوظيفي والتوجه المهني لديه"(١):

هدفت الدراسة إلى توصيف وتوثيق واقع القائم بالاتصال في الصحف المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية وإعداده وتدريبه والتوجه المهني لديه ورؤيته لأخلاقيات المهنة وممارستها والتزامه بها والضغوط التي يتعرض لها ورضاه الوظيفي.

واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان والمقابلة المتعمقة للقائمين بالاتصال في صحف الدراسة

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- وجود صعوبات لدى القائمين بالاتصال في الحصول على المعلومات ويشكون من ضعف مشاركتهم في العمل النقابي.
- أثبتت الدراسة صعوبة الوصول إلى المصادر للحصول على الأخبار.

٩- دراسة أسما حسين حافظ (٢٠٠١) بعنوان " القائم بالاتصال فى الصحافة الإقليمية" (٢):

هدفت الدراسة إلى التعرف على وضع القائمين بالاتصال فى الصحافة الإقليمية من خلال الأبعاد المهنية والمتغيرات التى تؤثر على أدائهم وكفاءتهم وما يحيط بهم من قضايا ومشكلات.

واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى واعتمدت على أداة الاستبيان والمقابلة على عينة من الصحفيين قوامها (٦٨) صحفياً من العاملين فى الصحف الإقليمية وهى (جريدة أخبار الشرقية ، جريدة القناة ، جريدة الناس ،جريدة صوت بورسعيد ، مجلة صوت الشرقية).

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- أن الغالبية العظمى (٩٠٪) تقريباً من الصحفيين المبحوثين غير مقيدين بالنقابة وهو ما يعنى افتقاد القائمين بالاتصال فى الصحافة الإقليمية للرضا المهنى.
- كشفت الدراسة عن وجود درجة عالية من تجاوب القراء مع ما تنشره الصحف الإقليمية.

١٠- دراسة نوال عبد العزيز الصفتى (٢٠٠١) بعنوان "إعداد القائم بالاتصال فى الصحف المصرية فى ظل تكنولوجيا الاتصال الحديث" (٣):

---

(١) محمود عبد الرؤوف كامل ، **" إعداد القائم بالاتصال فى الصحف المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية والتزامه بأخلاقيات المهنة ورضاه الوظيفى والتوجه المهنى لديه"** ، المؤتمر العلمى السنوى التاسع ، (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٣).

(٢) أسما حسين حافظ : **" القائم بالاتصال فى الصحافة الإقليمية"** ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد العاشر ، (القاهرة ، كلية الإعلام ، يناير/مارس ٢٠٠١) ص ص ١٠٩ – ١٧٧.

(٣) نوال عبد العزيز الصفتى : **" إعداد القائم بالاتصال فى الصحف المصرية فى ظل تكنولوجيا الاتصال الحديث"** ، المجلة المصرية

هدفت الدراسة إلى التعرف على القائم بالاتصال فى الصحف المصرية فى ظل تكنولوجيا الاتصال ورصد الواقع الصحفى لديهم والمعايير التى يضعها العمل للحكم على تقويمة فى ظل الاتجاهات الصحفية والتكنولوجية الحديثة خلال القرن الحادى والعشرين واستخدمت الدراسة منهج المسح واعتمدت على الملاحظة المباشرة وأداة المقابلة على عينة قوامها (٥٥) فرداً من العاملين فى المؤسسات الصحفية المصرية (الأهرام ، الجمهورية ، الأخبار

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- أكد الصحفيون فى صحف الدراسة قلة هامش الحرية الحقيقية المتاحة لهم لممارسة العمل الصحفى.
- أثبتت الدراسة أن القائمين بالاتصال فى صحف الدراسة ليس لديهم تصور محدد عن الجمهور.
- أكد القائمون بالاتصال على أن موادهم الصحفية عاجزة عن إشباع حاجات الجماهير وإن موادهم تشبه فى كثير من الأحيان نشرات الدعاية الحكومية.

التعليق العام على الدراسات السابقة :

أولاً : المحور الأول :ـ أثارت الدراسات السابقة عدداً من الملاحظات منها :

١. قلة الدراسات التى تتناول العلاقة بين وسائل الإعلام وفئات ذوى الاحتياجات الخاصة حيث أن معظم الدراسات تتناول العناية بذوى الاحتياجات الخاصة من الجانب النفسى.
٢. تركز معظم الدراسات على فئات محددة من ذوى الاحتياجات الخاصة كالمعاقين بصرياً أو المعاقين عقلياً وتهمل باقى الفئات كما لا تأخذ معظم الدراسات بالمفهوم الشامل لمصطلح ذوى الاحتياجات الخاصة.
٣. تركز معظم الدراسات على دراسة علاقة ذوى الاحتياجات الخاصة ببعض وسائل الإعلام دون التطرق إلى دراسة علاقة تلك الفئات بوسائل الإعلام الأخرى فهى تركز على التليفزيون أما نصيب الصحافة والإذاعة كوسائل إعلامية فيعد قليلاً إلى حد كبير.

ثانياً : المحور الثانى :

تتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية فى كونها تناولت القائم بالاتصال والعوامل الداخلية والخارجية والذاتية التى تؤثر بالسلب والإيجاب على أدائه المهنى بغض النظر عن طبيعة المؤسسة الإعلامية.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة كثيراً ويمكن إجمال ذلك فى النقاط التالية:

١. تكوين رؤية واضحة للمشكلة البحثية من حيث تحديدها وصياغتها.
٢. تحديد وصياغة التساؤلات البحثية الخاصة بالدراسة.
٣. تحديد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة فى الدراسة.

٤. النظرية الإعلامية التى استندت عليها فى تحديد اتجاهات الصحفيين والأمر الاساسى الذى يميز هذه الدراسة هو تناولها للقائم بالاتصال واتجاهاته نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة وأيضاً معالجة قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة داخل صحف الدراسة.

أهداف الدراسة :

١. التعرف على قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة فى الصحافة المصرية.
٢. التعرف على اتجاهات الصحف القومية والحزبية والخاصة فى معالجة قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة.
٣. التعرف على معرفة القائمين بالاتصال فى الصحف القومية والحزبية و الخاصة بقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة.
٤. التعرف على اتجاهات القائم بالاتصال فى الصحف القومية والحزبية والخاصة نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة.
٥. وضع مقترح وتصور للمساهمة فى تحسين الأداء الصحفى فى الصحف القومية والحزبية والخاصة للقائمين بالاتصال وطريقة معالجتهم الصحفية لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة.

تساؤلات الدراسة :

١. هل تتفق اتجاهات "القائم بالاتصال" فى الصحافة المصرية مع اتجاهات صحفهم نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة ؟
٢. ما العلاقة بين معرفة القائمين بالاتصال وقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة وأسلوب المعالجة الصحفية لقضاياها؟
٣. هل تختلف معالجة القائم بالاتصال لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة باختلاف الموقف الرسمى للجريدة (قومية – حزبية – خاصة) نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة ؟
٤. ما المصادر التى يعتمد عليها القائمون بالاتصال فى الصحافة المصرية القومية والحزبية والخاصة ؟
٥. ما تقييم القائمون بالاتصال لتغطية قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة داخل الصحافة المصرية؟
٦. ما هى أكثر الفنون التحريرية التى تناولها القائم بالاتصال فى نشر قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة فى الصحافة المصرية ؟.

فروض الدراسة :

١. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات القائم بالاتصال ومعالجة قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة داخل الصحف المصرية (القومية والحزبية والخاصة) .
٢. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين معرفة القائمين بالاتصال ومعالجة قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة داخل الصحف المصرية (القومية والحزبية والخاصة).

٣. تختلف المعالجة الصحفية للقائم بالاتصال باختلاف طبيعة الموقف الرسمى للصحيفة (قومية – حزبية – خاصة) نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة.

حدود الدراسة :

تنقسم حدود الدارسة إلى :

- الحدود الموضوعية للدراسة : تكمن الحدود الموضوعية للدارسة فى معرفة اتجاهات القائمين بالاتصال بالصحافة المصرية نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة.
- الحدود البشرية للدارسة : اقتصرت الدراسة الحالية على عينة بشرية قوامها (٣١٠) قائما بالاتصال فى المؤسسات الصحفية المصرية (الصحف القومية – الصحف الحزبية – الصحف الخاصة) .
- الحدود الزمنية للدارسة : تم تطبيق وجمع أداة الدراسة (استمارة الاستبيان– مقياس الاتجاهات) على القائمين بالاتصال فى الفترة من (١ / ٥ / ٢٠١٢) حتى (١ / ٧ / ٢٠١٢).
- الحدود المكانية للدراسة : تم تطبيق استمارة الاستبيان على الصحف المصرية :
  - الصحف القومية ممثلة فى (جريدة الأهرام – جريدة الجمهورية – جريدة الأخبار) .
  - الصحف الحزبية ممثلة فى (جريدة الوفد – جريدة الأحرار) .
  - الصحف الخاصة ممثلة فى (جريدة المصرى اليوم – جريدة اليوم السابع – جريدة الشروق – جريدة الدستور).

مصطلحات الدراسة : (التعريفات الإجرائية) :

ـ الاتجاه :

(توجه ثابت أو تنظيم مستمر للعمليات المعرفية والانفعالية والسلوكية) أو (أنه مفهوم يعبر عن نسق أو تنظيم لمشاعر الشخص ومعارفه وسلوكه أى استعداده للقيام بأعمال معينة وتتمثل فى درجات من القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه).

ـ القائم بالاتصال :

يقصد بالقائم بالاتصال فى هذه الدراسة كتعريف إجرائى كل المحررين الصحفيين العاملين فى المؤسسات الصحفية المختلفة (القومية – الحزبية – الخاصة) ، وأيضاً القائمين على أمر المعلومات والأخبار والمشتغلين بصياغة الكلمة خبراً ورأياً وفكراً وثقافة.

ـ قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة :

يقصد بالقضية فى هذه الدراسة كتعريف إجرائى هى الموضوعات والمشكلات التى يعانى منها ذوى الاحتياجات الخاصة والتى تعرض فى الصحافة المصرية (القومية والحزبية والخاصة).

منهج الدراسة :

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، وهذه الدراسات لا تقتصر على مجرد الوصف وإنما تتعدى ذلك لمحاولة تفسير وإيجاد علاقة بين المتغيرات وكذلك التعرف على حجم التأثير الذى تمارسه المتغيرات الوسيطة كمتغيرات حاكمة للعلاقة (١).

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحى الذى يعد جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات وأوصاف عن الظاهرة محل الدراسة فى فترة زمنية معينة.

وتستخدم الباحثة منهج المسح بالعينة على القائمين بالاتصال فى الصحافة المصرية (القومية والحزبية والخاصة).

مجتمع وعينة الدراسة :-

أولا : عينة الصحف :ـ

تُمَثِل الصحافة المصرية مجتمع الدراسة التحليلية وقد قصدت الدراسة أن الصحف المختارة ممثلة لثلاث توجهات صحفية مختلفة كالتالى :-

١- الصحف القومية :-

وهى الصحف التى لا تعبر عن حزب من الأحزاب ولا شخص من الأشخاص الحقيقين أو الاعتبارين بل تعبر فى الأساس عن الخط الأساسى المعلن من الدولة وصانع القرار وتمثل هذه الصحف جرائد (الأهرام – الأخبار – الجمهورية).

- أسباب اختيار العينة من الصحف القومية ممثلة فى : (جريدة الأهرام ، جريدة الأخبار ، جريدة الجمهورية) :

- جريدة الأهرام هى أقرب الصحف القومية من الموقف الرسمى للدولة.
- تخصص جريدة الأهرام للقضايا والشئون الاجتماعية العديد من التقارير والتحقيقات لتحقيق معالجتها صحفية فهى تلتزم بتقديم تغطية صحفية متعمقة للأحداث والقضايا التى تستخدم هذا الطابع.
- فى الفترة الأخيرة فردت صحيفة الأهرام فى عددها الأسبوعى (يوم الجمعة) ، صفحة خاصة بذوى الاحتياجات الخاصة وتغطية قضياهم.
- تُعَد كلا من جريدة الأخبار وجريدة الجمهورية جرائد ذات عُمق تاريخى.
- كُلا الجريدتين تحظيان بمكانتين بارزتين لدى قُراء الصحف القومية فى المجتمع المصرى فضلا عن مواد الرأى والمقالات والأعمدة الثابتة التى تتناول القضايا الاجتماعية فى المجتمع المصرى.

---

(١) سمير محمد حسين : " **بحوث الإعلام دراسات فى مناهج البحث العلمى**" ، ط٣ ، (القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٥ ، ص ١٢٣.

٢- الصحف الحزبية :

وهى تلك الصحف التى تعبر عن الأحزاب السياسية المعترف بها وتميل فى الأساس إلى تأييد الخط الأساسى للحزب المعبر عنه إلى معارضة السلطة السياسية ولاسيما أن كانت تلك الصحف معبرة عن أحزاب معارضة وتمثل هذه الصحف جرائد (الوفد ، الأهالى ، الأحرار).

- أسباب اختيار هذه الصحف كعينة للصحف الحزبية :

- تعتبر جريدة الوفد من أكثر الصحف الحزبية انتشاراً خاصة بعد أن أصبحت جريدة يومية.
- ساهمت جريدة الوفد مساهمة فعالة فى إثراء الصحف الحزبية المعارضة وتخصيص عدد من الصفحات للشئون الداخلية والإجتماعية.
- تعتبر جريدة الأهالى من الصحف الحزبية المعارضة التى تعبر عن التيار القومى العربى وتصدر عن حزب التجمع اليسارى المعارض.
- تعتبر جريدة الأحرار من الصحف الحزبية المعارضة التى تعبر عن التيار المعارض وتصدر عن حزب الأحرار.

٣- الصحف المستقلة :

هى تلك الصحف التى تصدر عن الأشخاص ذو الطبيعة الحقيقية أو الاعتبارية العامة والخاصة والتى تتخذ شكل تعاونيات أو شركات مساهمة مملوكة للمصريين وحدهم وتمثل هذه الصحف جرائد (المصرى اليوم – اليوم السابع – الشروق - الدستور).

ثانيا : عينة الدراسة الميدانية (القائم بالإتصال) :

يُمَثِل المجتمع البشرى عين الدراسة الميدانية فى هذه الدراسة جمهور القائم بالاتصال فى الصحافة المصرية وقامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها (٣١٠) من الذكور والإناث القائمين بالاتصال فى الصحافة المصرية ، وتُقسم بأسلوب التوزيع المتساوى على الصحف المصرية بمعدل عدد من الاستمارات لكل صحيفة.

أسباب اختيار عينة القائم بالاتصال من الصحف المصرية ما تمثله تلك الفئة من دور هام فى عملية الاتصال وخاصة فى المؤسسات الصحفية حيث انه من العناصر الأساسية المساهمة فى توصيل الرسالة الإعلامية وتغطية الأحداث المتابعة المستمرة لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة موضوع الدراسة.

رابعا: أدوات جمع البيانات :

أ- **أداة الاستبيان :** وهو متعلق بالدراسة الميدانية يتم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبيان وهى من أنسب الوسائل لجمع البيانات فى الميدان بالتطبيق على (٣١٠) من القائمين بالاتصال فى الصحف المصرية. وقامت الباحثة بتصميم استمارة الاستبيان التى تم فى ضوءها جمع المعلومات الخاصة بالدراسة وتطبيقها على القائمين بالاتصال فى الصحف المصرية فى ضوء نظرية حارس البوابة

الهدف من الأستبيان :

- تتضمن الاستمارة عدد من الأغراض هى :-

- نوعية التغطية الصحفية المتجهة فى الصحف المصرية خاصة تجاه قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة.
- إلقاء الضوء على السياسات التحريرية فى الصحف المصرية ومدى تأثيرها على العمل الصحفى داخل الجريدة وعلى تغطية الصحيفة لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة.
- نوعية الفنون الصحفية المستخدمة وأيضا المصادر الصحفية التى يستخدمها القائم بالاتصال فى الصحافة المصرية لتغطية قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة

تصميم استمارة استبيان :

- وقد تمثلت الخطوات التى اتبعتها الباحثة فى إعداد استمارة الاستبيان فيما يلى :-

١. مراجعة المشكلة البحثية ونظرية حارس البوابة الإعلامية والاستفادة منها فى الدراسةللعمل على قياس القضية موضوع الدراسة (الاتجاهات القائم بالاتصال نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة) المطلوب جمعها بدقة.
٢. تقسيم الاستمارة إلى وحدات (أجزاء) متتابعة وتحديد أسئلة لقياس كل متغير من متغيرات الدراسة بحيث تغطى كل وحدة موضحا معينا فى هذه الدراسة ويؤدى جمع البيانات منها للتحقق من صحة الفروض.
٣. قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث المتعلقة بدراستها فى مجال الإعلام وعلم النفس وفى ضوء الهدف من دراستها قامت بإعداد استمارة الاستبيان متضمنة مقياسا للاتجاهات فى صورتها المبدئية.
٤. تم عرض الاستمارة على هيئة الإشراف على الرسالة والاحتكام إليهم وإدخال بعض التعديلات عليها سواء بالحذف أو بالإضافة بناءا على آراء وجهات نظر المشرفين على الدراسة وبعدها أدخلت الباحثة بعض التعديلات على الاستمارة.
٥. قامت الباحثة بعرض الاستمارة على مجموعة من الاساتذة والمتخصصين الخبراء فى مجال علم النفس التربوى والإعلام وذلك لتقرير ما اذا كانت اسئلتها تقيس كافة المتغيرات التى ينبغى قياسها ومدى صلاحيتها فى صياغة الأسئلة ووضوحها وإبداء أيه ملاحظات على الاستمارة ثم قامت الباحثة بحصر الملاحظات والتوجيهات للمحكمين وعرضها على هيئة لاشراف على الرسالة وقامت الباحثة بتعديل الاستمارة وفقا لتوجيهات السادة المحكمين.
٦. اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبيان كأسلوب لجمع البيانات فى هذه الدراسة واشتملت على (٤٦) سؤالا تغطى كافة أهداف الدراسة بالإضافة إلى معرفة المستوى الاجتماعى والاقتصادى للقائم بالاتصال والتى من خلالها يمكن اختبار فروض الدراسة.

٧. وصممت الدراسة بهدف اختبار فروض نظرية حارس البوابة الإعلامية ومدخل الاتساق بين المعرفة والاتجاه والسلوك وتطبيقها على اتجاهات القائم بالاتصال فى الصحافة المصرية نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة (القومية والحزبية والمعارضة).

٨. اشتملت استمارة الاستبيان الخاصة بمعرفة إتجاهات القائم بالاتصال نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة فى الصحافة المصرية (موضوع الدراسة) على (٤٦) سؤالاً ، وتم تقسيم الأسئلة من أجل معرفة طبيعة عمل القائم بالاتصال داخل الجريدة ، وأيضاً قياس اتجاهاته نحو القضية موضوع الدراسة. وتمت الأسئلة كالتالى :

- من السؤال رقم (١) : حتى السؤال رقم (١٦) : تضمن معلومات عن سبب الالتحاق بالعمل الصحفى ، واسم الجريدة التى يعمل بها وطبيعة الوظيفة داخل الجريدة ، وأيضاً كيف الإلتحاق بالعمل الصحفى ، إلى جانب معرفة مدة الخبرة فى العمل الصحفى ، والترقيات التى حصل عليها ومدى رضاه عنها ، والمهارات اللغوية الى يجيدها ، والمهام الصحفية الخارجية التى قام بتغطيتها ، وأيضاً معرفة الدورات التدريبية وأماكن الحصول عليها ومدى الاستفادة منها. كل هذه الأسئلة من أجل معرفة الصحفى أو القائم بالاتصال والتعرف على خبراته ومهاراته.
- من السؤال رقم (١٧) : حتى السؤال رقم (٢٥) : تضمن أسئلة من أجل الحصول على معلومات عن مدى الرضا الوظيفى وأيضاً الصعوبات التى يواجهها حيث اشتملت الأسئلة على معرفة الحوافز المادية والعوامل التى تحقق رضاه الوظيفى إلى جانب السؤال عن كتابته لذوى الاحتياجات الخاصة ، وهل هناك ضغوط تعرضه لعدم الكتابة أو تحد من إمكانيات الكتابة ومعرفة هذه الضغوط سواء كانت داخلية (من المؤسسة الصحفية) أو خارجية (سواء من المسئولين أو جهات العمل) إلى جانب معرفة الأدوات والتقنيات المتوافرة وجهة الاستفادة منها بشكل عام فى العمل الصحفى وبشكل خاص فى تغطية قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة.
- من السؤال رقم (٢٦) : حتى السؤال رقم (٤٦) : تضمن أسئلة حول موضوع الدراسة (اتجاهات القائم بالاتصال نحو ذوى الاحتياجات الخاصة) ، وتضمنت مصادر الحصول على المعلومات ، وكلاً من الصعوبات الداخلية فى المؤسسة والصعوبات الميدانية فى تغطية قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة ومدى تأثير هذه الصعوبات ومقترحات الصحفيين من أجل تحسين أوضاعهم المهنية والصحفية عند تغطية قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة ، ثم أسئلة تحدد مدى معرفته بالقضية وتناولها داخل جريدته ، والتعرف على الفنون الصحفية المستخدمة ، والدور الفعلى للجريدة فى تغطية قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة ، ونوعية القضايا التى تطرحها على صفحات الجريدة ، وأيضاً ردود أفعال المسئولين ، ومقترحاتهم من أجل التغطية الفعالة لهذه القضية ، وهل التخصص ضرورى عند الكتابة عن ذوى الاحتياجات الخاصة ، وأيضاً الأساليب الاقناعية الأكثر استخداماً للتأثير على القراء نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة ، وأخيراً دور الجريدة فى أهمية نشر الأخبار المعنية للقراء وتغطية الأحداث حسب رغبات الجمهور.

- ثم اشتملت الاستمارة على البيانات الشخصية : منها (النوع – السن – المؤهل – التخصص – الدخل الشهري – الجنسية – الحالة الاجتماعية – مكان الإقامة) وهى بيانات لقياس بعض الفروض في الدراسة.

ب- تصميم مقياس الاتجاهات :

واستخدمت الباحثة المقياس النفسي للاتجاهات عند القائمين بالاتصال لمعرفة اتجاهاتهم نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة (موضوع الدراسة) ، وتم القياس من خلال التعرف على توجهاتهم نحو بعض القضايا ومنها : (القضايا الصحية – القضايا التعليمية – القضايا الاقتصادية – القضايا الاجتماعية – القضايا القانونية - القضايا الإعلامية).

وكان الهدف من المقياس معرفة اتجاهات القائمين بالاتصال فى الصحافة المصرية نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة. وتم طرح كل قضية فى صور مجموعة من العبارات التى تقيس الاتجاه للقائم بالاتصال نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة:

- القضايا التعليمية : (تضمنت إمكانية الدمج مع الأسوياء فى المدارس الحكومية ، إتاحة الجامعات لاستقبال ذوى الاحتياجات الخاصة ، توفير الأجهزة المساعدة على استكمال تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة). وهى العبارات من رقم (١) إلى رقم (٣).
- القضايا الاقتصادية : (تضمنت توفير فرص العمل المناسبة واستغلال قدراتهم المتاحة لعمل دون النظر للإعاقة ، الاستغلال الأمثل للتكنولوجيا). وهى العبارات من رقم (٤) إلى رقم (٦).
- القضايا الاجتماعية : (تضمنت توفير سبل المواصلات الكريمة ، وأيضاً توفير الطرق الممهدة). وهى العبارات من رقم (٧) إلى رقم (٨).
- القضايا الصحية : (تضمنت توفير الأجهزة المعنية بأسعار زهيدة وتوفير الصيانة لها ، توفير التأمين الصحى ، استخدام البحث العلمى فى تحسين أحوال ذوى الاحتياجات الخاصة الصحية ، التوعية والإرشاد للجماهير من أجل الحد من هذه الظاهرة ، وأيضاً توفير الأجهزة التعويضية). وهى العبارات من رقم (٩) إلى رقم (١٤).
- القضايا القانونية : (تضمنت توفير التشريعات القانونية التى تحمى من استغلال المعاقين ومن أجل توفير الوعى بين الأفراد حول قضاياهم ، وأيضاً للحد من الاستغلال السيئ لحالات الإعاقة داخل المجتمع). وهى العبارات من رقم (١٥) إلى رقم (١٩).
- القضايا الإعلامية : (تضمنت فتح مجال العمل الإعلامى للمعاقين ، المتابعة المستمرة لقضاياهم ، إتاحة الصحف لنشر موضوعاتهم وطرحها على الجمهور ، توفير صفحات بلغة "بريل" للمعاقين بصرياً فى الجرائد ، توفير مراسلين للأماكن التى تضم أنشطة المعاقين وتجمعاتهم) وهى العبارات من رقم (١٩) إلى رقم (٢٨).

نتائج اختبار فروض الدراسة:

تمهيد: يتناول هذا الجزء نتائج الدراسة التحليلية من خلال التحقق من صحة الفروض التالية:

- الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات القائم بالاتصال وقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة داخل الصحف المصرية (القومية – الحزبية – الخاصة) .
- الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معرفة القائمين بالاتصال ومعالجة قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة داخل الصحف المصرية (القومية – الحزبية – الخاصة)
- الفرض الثالث : تختلف المعالجة الصحفية للقائم بالاتصال باختلاف طبيعة الموقف الرسمى للصحيفة (قومية- حزبية- خاصة) نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة.

١. **للتحقق من صحة الفرض الأول** والذي ينص على "توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات القائم بالاتصال وقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة داخل الصحف المصرية"(القومية – الحزبية – الخاصة) ، استخدمت الباحثة معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة بين كل قضية من قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة والاتجاه ككل نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة، والجدول التالي يوضح النتائج.

معاملات الارتباط بين كل قضية من قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة والاتجاه ككل نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة

القضايا / الاتجاه	القضايا التعليمية	القضايا الاقتصادية	القضايا الاجتماعية	القضايا الصحية	القضايا القانونية	القضايا الإعلامية
الاتجاه ككل نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة	٠,٨٣**	٠,٩١**	٠,٩٢**	٠,٩٥**	٠,٨٩**	٠,٨٨**

** معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١).

من الجدول السابق يتضح أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين اتجاهات القائم بالاتصال وكل قضية من قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة داخل الصحف المصرية ويمكن تفسير هذه النتائج فى ضوء نتائج دراسة (على بن شويل القرنى) (٢٠٠٧) بعنوان "اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوى الاحتياجات الخاصة" حيث توصلت تلك الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية من الإعلاميين نحو ذوى الاحتياجات الخاصة.

وأيضاً يمكن تفسير هذه النتائج فى ضوء نتائج دراسة (سهير عبد الحفيظ عمر) (٢٠٠٦) بعنوان : "واقع الإعاقة فى الإعلام العربى المقروء" حيث توصلت تلك الدراسة إلى اهتمام الإعلام العربى المقروء بنشر موضوعات ومشكلات فئات المعاقين حركياً والمكفوفين إلى جانب المساهمة فى تدعيم المساعدة للصم والمكفوفين والمعاقين حركياً.

٢. **وللتحقق من صحة الفرض الثانى** والذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معرفة القائمين بالاتصال ومعالجة قضايا ذوى الاحتياجات الخاصةداخل الصحف المصرية (القومية – الحزبية – الخاصة) ، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية ومعامل ارتباط

"بيرسون" (Pearson Correlation) للتعرف على العلاقة بين الرغبة في الكتابة عن ذوى الاحتياجات الخاصة والسبق في الكتابة عن قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة في الصحافة المصرية، والجدول التالي يوضح النتائج.

يتضح وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الرغبة في الكتابة والسبق فى الكتابة في قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة في الصحافة المصرية، أى أنه تزيد الرغبة في الكتابة عن قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة في الصحافة المصرية أكثر لدى من سبق له الكتابة عن ذوى الاحتياجات الخاصة حيث أن قيمة معامل ارتباط "بيرسون (٢٦ر)

ويمكن تفسير هذه النتائج فى ضوء نتائج دراسة (Carter , M .et .al) (١٩٩٦) بعنوان : "التغطية الصحفية الاسترالية القومية والمحلية وصحافة العاصمة للإعاقة النمائية" ، حيث توصلت تلك الدراسة إلى أن معظم المعالجات الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الإعاقات النمائية كانت إيجابية.

٣. **للتحقق من صحة الفرض الثالث** والذي ينص على "تختلف المعالجة الصحفية للقائم بالاتصال باختلاف طبيعة الموقف الرسمى للصحيفة (قومية- حزبية- خاصة) نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة"، قامت الباحثة بحساب تحليل التباين للتعرف على مدى اختلاف المعالجة الصحفية للقائم بالاتصال باختلاف طبيعة الموقف الرسمى للصحيفة (قومية- حزبية- خاصة) من قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة، والجدول التالي يوضح النتائج.

نتائج تحليل التباين للتعرف على مدى اختلاف المعالجة الصحفية للقائم بالاتصال باختلاف طبيعة الموقف الرسمى للصحيفة (قومية- حزبية- خاصة) من قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة

نوع الفروق	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٢,٠٣٧	٢	١,٠١٩	٤,٠٣١	٠,٠١٩*
داخل المجموعات	٧٦,٥٦٧	٣٠٣	٠,٢٥٣		
الكلية	٧٨,٦٠٥	٣٠٥			

* دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق اختلاف المعالجة الصحفية للقائم بالاتصال باختلاف طبيعة الموقف الرسمى للصحيفة (قومية- حزبية- خاصة) من قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين طبيعة الموقف الرسمى لصحيفة القائم بالاتصال (قومية- حزبية- خاصة) في معالجة قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة، وبعد إجراء اختبار شافيه كاختبار بعدى لتحديد أفضل الصحف، أظهرت النتائج أن أكثر الصحف تغطية لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة هى الصحف الخاصة والصحف القومية بينما كانت الصحف الحزبية هى الأقل في تغطية قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة مقارنة بالصحف الخاصة والقومية. ويمكن تفسير هذه النتائج فى ضوء نتائج دراسة (بسام عبد الستار سالمان) (٢٠٠٦) بعنوان : "معالجة الصحافة

المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة" ، حيث توصلت تلك الدراسة إلى اهتمام صحيفة الأهرام (صحيفة قومية) بموضوعات ذوى لاحتياجات الخاصة بدرجة أكبر من اهتمام صحيفة الوفد (صحيفة حزبية).

نتائج فروض الدراسة :

- تحقق صحة الفرض الأول الذى ينص على : " وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات القائم بالإتصال وقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة داخل الصحف المصرية"(القومية – الحزبية – الخاصة) ، وفى ضوء هذه النتيجة يمكننا القول عن الدور الإيجابى الذى تلعبه الصحافة المصرية فى تغطية قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة وإلقاء الضوء على هذه الفئة من المجتمع حتى يتمكن المجتمع من حل مشاكلهم واستغلال طاقتهم فى التقدم بالمجتمع.
- تحقق صحة الفرض الثانى الذى ينص على : " وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين معرفة القائم بالاتصال ومعالجة قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة داخل الصحف المصرية(القومية – الحزبية – الخاصة) ، وفى ضوء هذه النتيجة يتضح الدور الفعلى للقائم بالإتصال وخاصة أنه هو أساس فى عملية الاتصال ونجاحها حيث أنه يلعب دوراً هام فى المجتمع من حيث العمل على تغطية ونقل الأحداث وتسليط الضوء على القضايا العامة وخاصة قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة وما تمثله تلك التربية فى المجتمع والعمل على إلقاء الضوء عليها حتى يهتم بها المسئولون.
- تحقق صحة الفرض الثالث الذى ينص على : " تختلف المعالجة الصحفية للقائم بالإتصال باختلاف طبيعة الموقف الرسمى للصحيفة (قومية–حزبية–خاصة) نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة "،وفى ضوء هذه النتيجة يتضح اختلاف التغطية الصحفية فى الصحف المصرية ، فمعروف أن الصحف القومية هى الصحف الناطقة باسم الحكومة فيقتصر دورها على نقل تصاريح المسئولين والمشروعات ، وبالطبع على العكس فى كلاً من الصحف الحزبية وضعف المعارضة التى تسلط الضوء على تقصير الحكومة نحو هذه الفئة من المجتمع.

النتائج العامة للدراسة :

بناء على ما تقدم من اختبار صحة الفروض ونتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها توصلت الباحثة إلى أن : -

١. اتجاه القائمين بالإتصال فى الصحف المصرية نحو قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة هو اتجاه ايجابى.
٢. أن كثرة من لديه رغبة فى الكتابة عن ذوى الاحتياجات الخاصة كانت الفئات التى تعاملت أو كتبت عن تلك الفئة.
٣. أن أكثر الصحف تغطية لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة كانت الصحف المستقلة الخاصة تليها الصحف القومية ثم الصحف الحزبية.

٤. أن أكثر الفنون الصحفية استخداماً للكتابة عن ذوى الاحتياجات الخاصة في الصحف كان التحقيق الصحفي وذلك من وجهة نظر القائمين بالاتصال.

رابعاً : التوصيات والمقترحات :

بناء على ما تقدم من نتائج الدراسة تتقدم الباحثة بمجموعة من التوصيات تتلخص فيما يلى:

١. استثمار الصحافة كسلطة رابعة تسليط الضوء على قضايا تهم المجتمع وخاصة قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة.

٢. أهمية الانتباه لخطورة الدور الذى تلعبه الصحافة فى تشكيل وتكوين اتجاهات الأفراد والجمهور نحو القضايا ودورها الفعلى فى طرح ومناقشة القضايا والعمل على توفير الحلول الإيجابية لها.

٣. توجد حاجة ماسة ضرورية لإعادة النظر فى طريقة التى يعد بها القائم بالإتصال فى الجامعات وكليات الإعلام للعمل على ابتكار الوسائل الجديدة والمتطورة التى تجذب القراء والتى بالتالى لها دور طرح قضايا المجتمع والمشاركة فى حلها.

٤. ضرورة القيام بالدورات والخطط التدريبية للقائمين بالإتصال من أجل الوقوف فى النقاط الإيجابية والسلبية والعمل على تحسين أوضاعهم الاقتصادية من أجل العمل الجيد.

٥. إقامة الدورات التدريبية للعاملين فى الصحف بشكل دورى حول قضية الإعاقة ومظاهرها ودور الإعلام والصحافة فى علاج هذه المشكلة والحد من أثرها على المجتمع.

خامساً : دراسات وبحوث مستقبلية :

تثير الدراسة مجموعة من الأبحاث المستقبلية المهمة والتى قد تساعد فى تطوير وتكملة هذه الدراسة ومن أمثلة هذه البحوث :

١. إجراء دراسة تحليلية للموضوعات المطروحة فى الصحف المصرية وعلاقتها بالمشاكل التى يتعرض لها المعاقون.

٢. إجراء دراسة للدور التربوى للصحافة فى دعم قضايا الإعاقة فى المجتمع وتغيير نظرة المعاقين نحو أنفسهم فى المجتمع.

٣. إجراء دراسة تحليلية للقيم المتضمنة عليها بعض المواد الصحفية المنشورة فى الصحف.

٤. إجراء دراسة تتناول واقع المعاقين فى المجتمع المصرى ودور الصحف فى طرح وحل قضاياهم.

ABSTRACT

-Introduction:

Due to the diversity in means of communication, it would be natural for each one to have its own capacity, which may exceed or decrease when comparing with each other to persuade. Most of research refers to the fact that the various mass media obviously differ in persuasion act to another on depending on the place to which it will be addressed and according to characteristics of each means

Press is viewed as a one of communication means that is spreading among people, and that contributes in development of thought and ideology by its capability to publish and (transmit) of views, opinions, and ideas. A newspaper, surely surpasses such other means as radio and television since it allows the reader full freedom to choose the appropriate time to read and to reread or to check what he read at any time later. Press has its own great effect on the general public, as well as the fact that people; usually tend to believe in the printed word as being true. That is why the press is of a great importance in settlement and treatment of handicap and the handicapped issues within which those with special needs, their families, and their educators can surrey so as to resolve their relevant problems and to cope with their daily usual needs. The issues and affairs of people with special needs represent an entire and sound part of society ones. From this point, the need for the readable mass media "press) originates concerning the issues of the people with special needs.

The study problem can be summarized as follows: What are the attitudes of the communication responsible in the Egyptian press towards the issues of the people with special needs?

- study hypotheses:

1- There is statically-significant correlation between the communicator person and treatment of all affairs and issues in the Egyptian newspapers.

2- There is statistically- significant correlation between recognizing the communicator responsible and handling the issues of people with special needs.

3- The journalistic treatment , concerning that's in charge of the contact is different by the official situation status of the news pa per either national , partial or private towards the people with special cases

-Importance of the study:-

1- The importance of this study is assured in that it covers the category of the people with special needs, the one that experienced and witnessed and still the society negligence of its needs. So, this study express the full attention of the whole Egyptian society for this category whose individuals have been marginalized for a long period of time until a past short time.

2- The role that the press can play in sharing and caring the people With special needs and recognizing their own characters tics , traits , and needs and also discussing their claims , issues and problems. 3- To indicate and determine the feature of treatment by the Egyptian press for sake of the issues of the people with special needs so as to distinguish and enhance the positive areas and to remedy or lessen the Imperfection aspects and to avoid any negative action.

- study goals:

1- To identify the issues of the people with special needs in .

2- To identify the trends of national, party – oriented, and private or independent newspapers in handling the issues of people with special needs.

3- To identify the ideological frame of the communication people working for the national, party – oriented, and private newspapers.

-Study sample:

1- Analytical :Involved "Al- Ahram, Al-Akhbar, and Al gomhoriaya newspapers"as being representing the national ones :and " Al-Wafd , Al-Ahaly, and Al- Ahrar newspapers"as being representing the party

–oriented ones ,and Al- Masry El- Youm , and Al- Youm Es – sabie , Al – shorouk and Ad-dostour , as being representing the private ones

2- Field Sample: the human community in this study represents the public of the communication handler in the Egyptian press. The researcher has taken a random sample of (310) people of male and female whose profession communication handler in the Egyptian newspapers. The sample subjects were divided in equal way into the Egyptian newspapers at a rate of a given number of forms for each newspaper.

-Instruments of data collection:

1-Questionnaire form: It is one of most suitable method to collect of data from the field. They were applied to (310) of the communication people in the Egyptian newspapers.

2- Psychological-attitudes scale: It is designed to measure attitudes in the communication people in Egyptian of the people with special needs.

- Study findings:

1- The attitudes of communication officials in the Egyptian newspapers towards the issues of the people with special needs are positive.

2- Findings revealed that those communication handler who dealt or wrote about the people with special needs, Were more eager to write about them and about their issues.